



من يضبط أسواق الهال «بؤرة شيطنة الأسعار»... التجار و«محترفو الكومسيون» أم وزارة التجارة؟



لماذا يغيب مخزون المحروقات
الاستراتيجي من المطاحن؟
فرع سادكوب حماة غير متعاون!

2

المواد المدعومة متوفرة في
صالات السورية للتجارة «بالحر»
ومواطنون يطالبون بـ«ماستر»

3

طبية أسنان تخوض في بحر أدب الطفل.. «العلاج» بأدوات من جبر وورق | 5

2

الانتهاء من تركيب «جي بي إس» في اللاذقية
خلال شهر.. وإجراءات قاسية بحق المتخلفين

العقوبات الاقتصادية تفتح سوق «لا على الببال ولا على خاطر»..

اقتناء ألعاب الأطفال قبيل العيد «يُخرج» الأهالي

7

انطلاق ذهاب الدور النهائي
لدوري شباب الممتاز



4

الكتاب الورقي «يقارع» الرقميات..
معرض في طرطوس يعيد الآمال بعودة
الروح إلى سوق الكتب التقليدية



6

2

بعد «الهبة» التي سجلتها مع بداية رمضان.. استقرار في
أسواق المواد الغذائية.. ومطارح أخرى للتسوق تنتظر نصيبها

لماذا يغيب مخزون المحروقات الاستراتيجي من المطاحن؟.. فرع سادكوب حماة غير متعاون!!



■ تشرين - محمد فرحة

كلما تفاعلنا بقرب الفرغ تضيق الحلقات وتتشابك العقد، ويصعب بالتالي حلها، وكل هذه القضية أو غيرها هي نتيجة تغريد شخص معني خارج سرب الجماعة، كما هو حال فرع محروقات حماة..

فقد جرت العادة دوماً أن يوجد مخزون احتياطي في المطاحن الحكومية تحسباً لأي طارئ قد يوقف عملها، فهي كما محطات الوقود يجب أن يبقى لديها مخزون يفي لتشغيلها عند حدوث أي طارئ.

لكن يبدو أن هذه القضية سيان كغيرها عند المعنيين هذه الأيام بدليل أنه لا يوجد في أي مطحنة هذا المخزون، اللهم بضعة آلاف من اللترات.

يصرح مدير فرع السورية للحبوب في حماة المهندس وليد جاكيش في معرض إجابته عن سؤال؟ تشرين؟ عن عمل مطاحن حماة اليوم وهل فيها مخزون استراتيجي من المحروقات؟

أن العادة كانت سابقاً بتواجد هذا المخزون وبكميات كبيرة، في حين اليوم وعلى سبيل المثال مطحنة سلمية التي كان يتواجد فيها ٦٠ ألف لتر لديها بضعة آلاف من اللترات.

وزاد جاكيش على ذلك بأن لديه عجزاً كبيراً في المحروقات بهذا الخصوص وبزيوت الآليات وهي التي يجب أن تبقى جاهزة عالية.

وفي معرض جوابه عن سؤال كيف يتم نقل الدقيق من المطاحن إلى المخازن؟ أوضح مدير فرع السورية للحبوب في حماة بأن المخازن الحكومية يتم نقل مخصصات الدقيق إليها بوساطة آليات؟ السورية للحبوب؟ رغم قلة المخصصات، وعدم تعاون فرع سادكوب معنا بالشكل الذي يقتضي العمل ذلك، ولاسيما أنه يتعلق بصناعة الرغيف اليومي للمواطن، في حين مخصصات القطاع الخاص أي المخازن الخاصة فهي من تتدبر أمرها.

مشيراً إلى أن الدقيق متوافر بشكل جيد، وكثيراً ما قمنا بتزويد محافظات دمشق ودرعا والسويداء بالدقيق وفقاً لتعليمات الإدارة العامة.

بالمختصر المفيد، يجب تأمين المخزون الاحتياطي للمطاحن كما هو في محطات الوقود أي المخزون الاحتياطي خشية من أي طارئ قد يصيب هذه المطاحن لجهة التيار الكهربائي.

غير أن توافر المخزون الكافي من القمح يبقى دوماً مصدر سعادة..

منوهاً بأن مطحنة سلمية اليوم تصنع ٤٠٠ طن من الدقيق من جراء طحن ٥٠٠ طن من القمح، في حين مطحنة كفر بهم مازالت مقدرتها لا تتعدى الـ ٨٠ طناً بعد عملية الصيانة لها حيث كانت طاقتها التصنيعية لا تتجاوز الـ ٢٠ طناً يومياً.

بعد «الهبّة» التي سجلتها مع بداية رمضان.. استقرار في أسواق المواد الغذائية.. ومطرح أخرى للتسوق تنتظر نصيبها



■ تشرين - عمار الصباح

عادت أسواق الخضار والمواد الغذائية للاستقرار مجدداً بعد موجة من الزخم وغليان الأسعار كانت سجلتها مع بداية شهر رمضان المبارك، إذ سجلت الأسواق انخفاضاً في الطلب على السلع الغذائية مع اقتراب الشهر الفضيل من انتصافه، بموازاة التوجه إلى مطرح استهلاكية أخرى.

وتشير المعطيات إلى أن الهبة والزخم اللذين سجلتهما الأسواق في محافظة درعا مع بداية الشهر الفضيل، تراجعاً نسبياً خصوصاً على أسواق المواد الغذائية وأسواق الخضار التي انخفض الطلب عليها مقارنة مع بداية الشهر.

وقال تجار مواد غذائية وأصحاب محال ويائعون إن السوق استقرت وبدأت تعود إلى طبيعتها تدريجياً، مع اقتراب رمضان من انتصافه، وهي حالة طبيعية على حد قولهم، إذ يتراجع زخم تسوق المواد الغذائية وشراء كميات أكثر من الحاجة، الأمر الذي انعكس على حجم الازدحام والأسعار وتوافر السلع، وبالتالي انخفاض أسعار بعضها بشكل نسبي نتيجة انخفاض الطلب وزيادة العرض.

وأشار تجار إلى أن النمط الاستهلاكي

في شهر رمضان يتبدل مع مرور الأيام، فبداية الشهر تكون ثمة زيادة في تسوق المواد الغذائية والخضار وغيرها والتي لا تلبث أن تستقر، لتبدأ موجة تسوق أخرى وخصوصاً على الألبسة والأحذية والحلويات وغيرها.

وشهدت أسواق الخضار الشعبية في المحافظة وفرة في المعروض من المنتجات التي حافظت على استقرار أسعارها هذا الموسم، فيما تراجع حجم الطلب عليها (الخضار) مع مرور أيام الشهر الفضيل مقارنة مع ما كان سائداً في بدايته، ولعل اللافت في الأمر هو بدء تسويق الخضار الباكورية إلى أسواق

المحافظة بكميات مبدئية وخصوصاً الكوسا، ومن المتوقع أن تشهد الفترة القريبة القادمة وصول كميات أكبر إلى الأسواق من محصول الفاصولياء ما سيؤدي إلى تخفيض سعرها بعدما وصل الكيلو إلى ١٥ ألف ليرة.

وبالانتقال إلى أسواق اللحوم والفواكه، فلا جديد يذكر في سياق تغير استهلاكها، فالإقبال على شراء هذه المواد لا يزال خجولاً كما بدأ مع أول الشهر، وذلك ناجم حسب كثيرين عن أسعار الفواكه واللحوم التي فاقت التقديرات وباتت مجرد ضيوف شرف على الموائد الرمضانية.

الانتهاء من تركيب «جي بي اس» في اللاذقية خلال شهر.. وإجراءات قاسية بحق المتخلفين

■ تشرين - باسمه اسماعيل

يستمر العمل في تركيب جهاز التتبع «جي بي اس» على سرفيس محافظة اللاذقية، ومدة انتهاء العمل أصبحت قاب قوسين أو أدنى، فهل سيشهد المواطن بعد الانتهاء من التركيب نقلة نوعية في تحسن أزمة السير.

وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل والمواصلات دريد مرتكوش ل?تشرين؟ أنه خلال شهر بالحد الأعظمي ننتهي بشكل كامل من تركيب وتفعيل جهاز «جي بي اس» على كل المركبات العامة العاملة ضمن المدن و الأرياف، والعاملة ضمن وإلى خارج المحافظة كخط اللاذقية - طرطوس، اللاذقية - حماة، مؤكداً أنه تم اتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تلزم السائقين بأن يكونوا موجودين تبعاً لتفعيل الجهاز وفق المجموعات التي وضعتها المحافظة.

وأشار إلى أنه تم أيضاً اتخاذ قرار من قبل لجنة تنظيم نقل الركاب المشترك، في إحداث بعض الخطوط للقري والمزارع غير المخدومة نهائياً بالسير ولا يوجد عليها خطوط سير، بفرز مركبات من الخطوط التي يوجد عليها فائض بكثرة وترسيم خطوطها من قبل اللجنة.

وأوضح مرتكوش أنه عند تفعيل (جي بي اس) على بعض الخطوط تبين أنه لدينا سرفيس مفرزة على خطوط أخرى، وعند التفعيل عادت هذه السرفيس المفرزة لخطوطها الأساسية، وحالياً تم رسم جديد لكل القرى والمزارع، التي تم إرسال كتب من قبل الوحدات الإدارية لتسمية هذه السرفيس بموجب رسم مسارات الخطوط إليها، بحيث يكون الرسم والتفعيل الجديد بالفرز على هذه المزارع والقرى.

وأكد مرتكوش أنه تم اتخاذ إجراءات قاسية بحق من لم يقم بتركيب جهاز التتبع وتم إرسال كتاب إلى قائد شرطة المحافظة لحجز المركبة، وتم اعتبار سائق المركبة ممتنعاً عن تأمين المواطنين، وتنظيم ضبط عدلي بالسائق وفق المرسوم /٨/ لعام ٢٠٢١،

من يضبط بؤرة شيطنة الأسعار؟.. التجار و«مخترفو الكومسيون» أم وزارة التجارة؟

■ تشرين - لمى سليمان



المنتجة وأعلى في المستهلكة بحكم عملية نقل السلع من المنتجة إلى المستهلكة وبالتالي تضاف إليها أجور النقل.

ويتابع مقصود موضحاً: تصدر مديريات التجارة الداخلية في المحافظات نشرات أسعار الخضار والفواكه كل صنف على حدة ولحقات الوساطة التجارية كافة، ويعمم هذا السعر على كامل جهاز حماية المستهلك في المحافظة لتتم متابعته على أرض الواقع.

وعن المسائل التي تؤخذ بالحسبان أثناء وضع السعر يؤكد مقصود أن كمية الإنتاج أو ما يسمى (العرض والطلب) على صنف معين إضافة إلى السعر المعطى من قبل الفلاح بناء على إرسالية تصدر من الفلاحين.

أما هامش الربح فيحدد بناء على قرارات ناظمة محددة لكل مادة، على سبيل المثال: الخضار سريعة التلف مثل البندورة لها نسبة ربح أعلى من نسبة ربح المواد التي لا تتعرض للتلف بسرعة.

وبالنسبة لآلية ضبط الأسعار في سوق الهال يبين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك د.حسام النصر الله: «تشرين؟ أن الطريقة المتبعة في مراقبة الأسواق وضبطها بأنه عادة يقوم جهاز حماية المستهلك في المحافظات كافة بمتابعة كل ما يتعلق بموضوع ضبط أسواق الهال وأسعار المواد بكل أنواعها وفي جميع المناطق وتلقي الشكاوى ومعالجتها وتكثيف الدوريات الرقابية والجولات الميدانية عليها لضبط الأسعار وحالات الاحتكار وتداول الفواتير بين حلقات الوساطة التجارية للوصول إلى المحرك الأساس للأسعار وتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين والمتلاعبين واتخاذ الإجراءات والعقوبات

أكثر الأسئلة التي تُوَرَّق المواطن في هذا الشهر الكريم وعلى مدار السنة هو كم سيدفع، ما السعر، لماذا ارتفعت الأسعار وهل سنخفض؟

في سوق الهال تضيع الأموال والأسئلة ضمن سلسلة حلقات تجارية هرمية تبدأ بالفلاح لتنتهي ببائع الكيلو لتدور بينهم الأسعار حتى تصل إلى المستهلك.. فمن يتحكم بالسعر ومن المسؤول عن التسعير وضبط الأسعار؟

يجيب عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه في دمشق محمد العقاد عن أسئلة «تشرين؟» موضحاً: نحن لا نضع الأسعار وإنما نعتمد في التسعير على نشرات الأسعار الواردة إلينا من مديرية التجارة الداخلية في دمشق لكوننا تابعين إليها، وهذه النشرات التموينية تحدد الأسعار ابتداء من تاجر الجملة وحتى تاجر الكيلو وانتهاء بهامش الربح المحدد أيضاً في النشرة.

وبحسب العقاد فإن التسعير يتم على إثر جولات تقوم بها لجان تموينية على السوق بشكل دوري لتضع الأسعار بناء على واقع السوق، أي إن الأسعار واقعية وحقيقية.

وأما عن آلية تسعير الخضار والفواكه ومن يتحكم بالسعر وهل للتاجر دور فيه أم للفلاح؟ يشرح مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود لـ «تشرين؟» عن عملية تسعير الخضار والفواكه في المحافظات من قبل مديريات التجارة الداخلية والتي تعتمد آلية السوق المبنية على العرض والطلب آخذين في الحسبان المحافظات المنتجة والمحافظة المستهلكة ليكون سعر المادة أقل في المحافظات

مديرية الأسعار: التسعير بناء على العرض والطلب وإرسالية الفلاحين

لجنة تجار السوق: تزعم الالتزام بأسعار النشرة التموينية

المخالفات ومراقبة الأسعار في السوق بالنسبة للخضار والفواكه وبقية المواد والسلع.

كما شدد النصر الله على أن الرقابة على أسواق الهال مستمرة وعلى مدار الساعة من قبل جهاز حماية المستهلك من دون التقيد بمناسبة معينة وهناك متابعة مستمرة ومباشرة من قبل الوزارة لعمل جهاز حماية المستهلك وتلافي أي صعوبات تعترض العمل.

القانونية الرادعة بحقهم وفقاً للمرسوم (٨) وقمع المخالفات أينما وجدت.

ويشير النصر الله إلى قيام المديريات بسير يومي للأسعار ومطابقتها لنشرات الأسعار الصادرة أصولاً ومعرفة مدى توفر المواد وانسيابها في الأسواق مع وجود إدارة تشغيلية للوزارة بسوق الهال تقوم بالتعاون مع مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات لضبط

دورتا «مقن» في اللاذقية من دون رسائل.. المواد المدعومة متوفرة في صالات السورية للتجارة «بالحر» ومواطنون يطالبون بـ«ماستر»

■ تشرين - صفاء اسماعي

مرة جديدة يتعثر مواطنون في محافظة اللاذقية بعدم حصولهم على مخصصاتهم من المواد التموينية المدعومة، وفشل وصول الرسالة النصية من شركة «تكامل» تبلغهم بإمكانية استلام مخصصاتهم من مادتي السكر والرز والزيت النباتي من صالات السورية للتجارة، ليتساءل المواطنون: ماذا لو انتهت مدة دورة المواد المقننة قبل أن تصلهم الرسالة الموعودة؟!

وأكد مواطنون لـ «تشرين؟» أنه منذ تشرين الثاني الماضي لم يستلموا مخصصاتهم من السكر والرز، حتى الزيت النباتي سمعوا عن توفره في الصالات بالسعر المدعوم لكنهم لم يحصلوا على شيء، وأضافوا: دورة المقنن الماضية التي انتهت بنهاية العام الماضي، لم نستلم

قبل انتهاء الدورة الحالية حتى لا تضيع عليهم مخصصاتهم كما جرى معهم في الدورة الماضية، وذلك عن طريق البيع المباشر بوساطة جهاز «الماستر» من دون انتظار وصول رسالة «تكامل»؟

بدورها، أكدت مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية المهندسة رنا جلول لـ «تشرين؟» أن لا علاقة لهم بوصول الرسالة النصية للمواطنين المستحقين، لأن ذلك من مهمة شركة «تكامل»؟، مبينة أنه عندما تصل الرسالة يستطيع المواطن استلام مخصصاته من الصالة التي وطن فيها بطاقته؟ الذكية.

وإذ أكدت جلول توفر جميع المواد التموينية في صالات السورية للتجارة، فإنها لم تجزم إذا كان هناك تمديد لدورة المواد المقننة الحالية أم لا، باعتبار أن هناك مواطنين كثيراً لم يستلموا مخصصاتهم.

فيما اشتكى مواطن آخر من عدم حصوله على مخصصاته التموينية، بالإضافة لعدم حصوله على سلة غذائية كما حال الكثير، مشيراً إلى أن هناك أشخاصاً أخذوا معونات أكثر من مرة، ورغم ذلك وصلتهم رسالة المواد التموينية، وأضاف: الكل بات بحاجة للمساعدة في ظل الارتفاع الجنوني بالأسعار حيث يباع كيلو الرز القصير من دون تغليف في السوق بـ ١٠ آلاف ليرة، وكيло السكر ١٢ ألف ليرة، والزيت النباتي ٢٠ ألف ليرة.

وأجمع المشتكون على السؤال: كيف تكون مواد السكر والرز والزيت النباتي متوفرة للبيع بالسعر الحر في عدد من صالات السورية للتجارة، في الوقت الذي لا تتوفر فيه لتسليم المواطنين مخصصاتهم التموينية. وطالب المواطنون بتوزيع مخصصاتهم من المواد التموينية



استلام مخصصاتهم، ليجيب الموظف بأن الأمر مرهون بوصول رسالة نصية من شركة «تكامل»؟ ليستطيع استلام مخصصاته وأنه لا يستطيع مساعدته بشيء، سوى أن نصحه بالاتصال على شركة تكامل وتقديم شكوى، مضيفاً: اتصلت لكن كما العادة الخط مشغول طوال الوقت.

مخصصاتنا، وقد شارفت الدورة الحالية على الانتهاء ولم تصلنا الرسالة النصية لنتمكن من الذهاب للصالة التي نوطن فيها بطاقتنا الذكية.

وأشار أحد المواطنين إلى أنه ذهب إلى الصالة التي وطن فيها بطاقته الذكية؟، ليسأل عن سبب التأخير في

العقوبات الاقتصادية تفتح سوق «لا على البال ولا على الخاطر».. اقتناء ألعاب الأطفال قبيل العيد «يُخرج» الأهالي

■ تشرين- بشرى سمير

لا تكتمل فرحة الأطفال في العيد الذي بات قاب قوسين أو أدنى، إلا باقتناء الألعاب، لكن الارتفاع الكبير في أسعارها سيحرم الكثير من الأطفال الفرحة في

العيد، حيث تراوحت أسعار الألعاب البلاستيكية من سيارات ورشاشات ماء ودمى من ١٥ ألف ليرة إلى ٢٥ ألف ليرة رغم أنها محلية الصنع. وتشير إحدى السيدات التي التقيناها في سوق الألعاب، إلى أنها فوجئت بالارتفاع الكبير الذي طرأ

على أسعار الألعاب مقارنة بالعام الماضي والتي- حسب رأيها- وصلت نسبة الزيادة إلى ٥٠٪، حيث وصل سعر الدمى الصغيرة من البلاستيك إلى ١٢ ألف ليرة، والمتوسطة إلى ١٦ ألف ليرة، والكبيرة إلى أكثر من ٢٠ ألف ليرة، وهي عادية من حيث الجودة.

أسعار ألعاب البطاريات

فيما ارتسمت علامات خيبة الأمل على إبراهيم، وهو رب أسرة لأربعة أطفال ذكور، والذي جاء ليشتري سيارات معدنية لأطفاله بناءً على طلبهم، لكنه وقف عاجزاً أمام أسعارها الباهظة، حيث وصل سعر السيارة الصغيرة إلى ٢٥ ألفاً والمتوسطة إلى ٣٥ ألفاً والكبيرة إلى ٥٠ ألفاً، أما السيارات التي تعمل على البطارية فتتراوح أسعارها بين ٣٠٠ ألف ليرة إلى ٧٠٠ ألف ليرة.

وأشار صاحب أحد المحلات إلى أن أسعار الكرات المطاطية وصل إلى ٩ آلاف ليرة، والصغيرة ٥ آلاف ليرة، إضافة إلى ارتفاع أسعار الألعاب التركيبية، حيث يصل سعر الألعاب الكرتونية التركيبية إلى ١٥ ألف ليرة والبلاستيكية منها إلى ٢٥ ألف ليرة، أما الدمى القماشية فتتراوح أسعارها ما بين ٢٥ ألفاً إلى ٤٠ ألفاً حسب حجمها، وكذلك بالنسبة إلى ألعاب الفرو التي تتراوح أسعارها أيضاً ما بين ٣٠ ألفاً إلى ٥٠ ألفاً حسب الحجم والنوعية.

العقوبات الاقتصادية

وعزا صاحب أحد المحال في سوق الحميدية، الذي يعد السوق الأشهر لبيع الألعاب ارتفاع أسعارها إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية، والتي منعت استيراد الألعاب، إضافة إلى قلة وشح المواد الأولية اللازمة للصناعة، ومنها المحروقات وارتفاع أسعارها، ناهيك بضعف القوة الشرائية للناس، وعدم الإقبال على الشراء بسبب الظروف المعيشية، ووجود الأولويات والحاجة لتأمين الغذاء أولاً، معتبراً أن بعض الناس يظن أن شراء الألعاب هو من الكماليات، إضافة إلى قيام بعض التجار بإخفاء الألعاب التي كانت لديهم سابقاً، والمستوردة من الصين والموجودة في مخازنهم ومن ثم رفع أسعارها بشكل كبير.

تهرب

فيما أكد صاحب محل آخر أن ما يوجد في السوق حالياً هو صناعة محلية، إلا ما هو موجود في المحال الكبيرة فهو مستورد، أو من بقايا المستورد في المستودعات، والذي ترتفع أسعاره مع كل مناسبة، ومع ارتفاع أسعار المحروقات.

ولفت إلى أن بعض أصحاب المحال يقومون بوضع الألعاب المستوردة في علب مكتوب عليها صنع في سورية، للهروب من التمييز والضرائب مشيراً إلى أنها مهينة، أو بموجب إجازة استيراد تمنح لبعض التجار من دون غيرهم.

وتفاوتت أسعار الألعاب حسب السوق، ففي الأسواق الشعبية تكون أقل لكن بفارق قليل، فيما تشهد ارتفاعاً كبيراً في المولات والمراكز التجارية الكبيرة.

إجازات الاستيراد

وسبق لمعاون وزير الاقتصاد بسام حيدر أن بين أنه منذ ما يزيد على ثلاثة أعوام لم تمنح إجازات استيراد للألعاب، مؤكداً أن ما يتوافر في الأسواق حالياً صناعة سورية أو سلع مستوردة مخزنة.

عرفان السيروان عضو غرفة تجارة دمشق أشار إلى أنه لا جدوى من منع الاستيراد لأي نوع من أنواع المواد، مقترحاً رفع أجور

الجمارك على استيراد السلع التي تعدّ كماليات كالألعاب مثلاً، ما يؤدي بطبيعة الحال إلى ترشيد استيرادها، أما منع الاستيراد فإنه يفتح باب التهريب.

وأضاف السيروان أن المنتجات المحلية من الألعاب غير كافية لتلبية حاجات السوق، بحكم ضعفها وعدم القدرة على مجاراة متطلبات السوق من الألعاب الحديثة الأشكال الجديدة والمتنوعة.

تشديد الرقابة

مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية الدكتور حسام نصر الله، أوضح أن الوزارة اتخذت العديد من الإجراءات لضبط

حالات الاستغلال، سواء على صعيد تقاضي أسعار زائدة، أو من خلال الغش بالموصفات، حيث تم توجيه المديرية في المحافظات لسبر أسعار كل المواد، وبشكل يومي وتكثيف الدوريات الراجلة والآلية في كل أوقات البيع، وبشكل خاص في أماكن ومراكز المدن والأسواق الرئيسية لضبط الأسعار.

ونوه نصر الله بتقسيم كل محافظة إلى قطاعات من أجل الرقابة على الأسواق بشكل فعال، إضافة إلى تكليف الدوريات الرقابية بالعمل ضمن نظام الفرق أو المجموعات، حيث يتم التركيز خلال النصف الأول من شهر رمضان على المواد الغذائية الأساسية، من خضار وفواكه ولحوم وخبز وألبان وأجبان وحبوب وعصائر، أما خلال النصف الثاني من شهر رمضان وفي العشر الأخير منه فسيتم التركيز على المواد التي يزداد الطلب عليها، مثل الألبسة والأحذية والألعاب بكل أنواعها وغيرها من مستلزمات العيد بشكل عام، وسيتم تنظيم الضبوط بحق المخالفين لجهة عدم الإعلان عن الأسعار أو البيع بسعر زائد.

منوهاً بأنه تم التأكيد على المراقبين المكلفين بالعمل الرقابي بضرورة إبراز الهوية الرقابية الصادرة عن الوزارة، والمهمة الرسمية التي يحملها والتقيد بزمان ومكان المهمة، وعلى مسؤولية رئيس الدوريات والمراقبين وتحت طائلة اتخاذ الإجراءات التأديبية بحق المخالفين والمقصرين.

مدير حماية المستهلك: الوزارة اتخذت العديد من الإجراءات لضبط حالات الاستغلال

عضو غرفة تجارة دمشق يقترح رفع أجور الجمارك لسلع الكماليات كالألعاب مثلاً

«العلاج» بأدوات من حبر وورق.. طبية أسنان تخوض في بحر أدب الطفل

■ تشرين - جواد ديوب

محافظة حماة، عشتُ فيها طفولتي بشكل كامل أنا وأصدقائي، وكنا نحن أبطال الحكايات التي نلعبها ونؤلفها بتلقائية، نحن المغامرون والمستكشفون، كنا نعيش في مجتمع (مثل القبيلة) يضم الأجداد والأقرباء الكبار والصغار والجيران فهناك عدد كبير من الأشخاص حولنا، ولكلٍّ منهم حكاية يحكيها لنا في السهرات، تعلمنا فن الإصغاء. إضافة إلى أن والدي قارئٍ نهم، إلى اليوم لا يترك الكتاب من يده، وخاصة ديوان «بدوي الجبل» يحمله معه أينما ذهب، لكن الأثر الأكبر بصراحة هو لوالدي المرحومة «أم صالح»، والتي كانت حافظة للقرآن والشعر وقصص الأولياء الصالحين، وكانت - في كل خطوة من حياتها وحياتها - تقول لنا حكمة أو قصة مأخوذة من القرآن، أو آية قرآنية تدعم توجيهاتها وتربيتها لنا، وكانت أيضاً تردّد أشعاراً صوفية، خاصة أشعار الأمير «الحسن المكنون السنجاري»... وعرفت منها أبا فراس الحمداني وقيس بن الملوح قبل أن أقرأهم في المدرسة، وعندما كبرنا وغادرنا جميعاً مجتمع القرية ذلك، كانت أُمِّي ترسل اشتياقها لنا عبر التسجيل الصوتي من الأشعار والعتابا، ويستحضرني الآن شعر لقيس بن الملوح كانت ترسله لنا مراراً:

كنت وقلبي يشهد الله عنكم
ولو أنني طير لكنت أطيّر
وكيف يطير المرء بلا أجنحة
ولكن قلب المستهام يطير

تخيل أنها بقيت حتى آخر يوم في حياتها تردّد تلك الآيات وتلك الأشعار، بالرغم من نسيانها لنا وللأشخاص من حولها... وهذا يفسر بشكل لافت أثر الكلمة المذهل الذي عشناه!

«حدثينا عن علاقتك مع طفلك الوحيدة «يارا»... هل تستقين بعض قصصك من تفاصيل علاقتكما وأفعالها وردود أفعالها؟

بالنسبة لابنتي يارا، وبحكم عيشنا في العاصمة، كنت أحرض بشكل شديد على أن أخذها معي في زياراتي إلى القرية، إلى عالم الضيعة والدجاجات والنهر والعنزات وكل ما يتعلق بالأجواء الريفية، فالطبيعة ملهمة وغنية، رغم انتباهي لمتطلباتها كفتاة تنتمي إلى «جيل حديث»... وفي معظم شخصيات الفتيات في قصصي يحضر طيف ابنتي يارا وشغفها وشغبتها ومغامراتها وجرأتها الحقيقية وإقبالها على الحياة، وتصبح «يارا» بطلّة قصصي أو شخصية مؤثرة من شخصياتها.

«جداً تطلعينا على أثر تعاملك مع الأطفال في مراكز الإيواء أو في المستوصفات العامة والقادمين من بيئات نائية... أخبريني مسبقاً أن هذا القرب منهم حرّضك على كتابة قصة مؤثرة هي «قطار لوي»؟

«تعاملت مع الأطفال في مراكز الإيواء أثناء حملات الطبابة، كنت أشعر أن أولئك الأطفال هم متفردون فقط على حياة بانسة تجري حولهم، وليس لديهم القدرة على شراء كتاب أو قصة تعدّ رفاهيات هم بعيدون عنها بحكم الحرب والفقر والتهمجية والأمراض المنتشرة ونقص المياه النظيفة... إلخ، لكنني كنت دائماً أنتبه إلى أن لهم الحق في الحلم، لهم الحق في الرغبة بالتغيير والطيران والسفر... لذلك خطر في بالي أن أكتب قصة بعنوان «قطار لوي» عن نموذج لطفل الخيمة

تمّ تكريمها عدة مرات، كما فعلت مؤخراً وزارة الثقافة بمناسبة فوزها بالمرتبة الأولى في مسابقة أدب الطفل لعام ٢٠٢٢ عن سيناريو «كوميكس/كتابة مصورة» اسمه «عالمنا الصغير» أحببت من خلاله أن توضح كيف لنا أن ننجو من الشائعات في خضم ثورة التواصل السريعة وأهمية أن يتحقق الأطفال من صدق المعلومات، ودورهم الفعال في حل مشاكلهم بأنفسهم، واستخدام التكنولوجيا لخدمة أغراضهم. كتبت عشرات القصص داخل سورية وخارجها، وتكتب حالياً لمجلة «شامة» السورية سلسلة سيناريوهات بعنوان «فيولنت تحتاج للمساعدة» (اسم الشخصية الرئيسية في السلسلة، والاسم مأخوذ من الكلمة الإنكليزية: violent أي عنيف أو عنيفة) والمقصود من ذلك أن العنف الذي بداخلنا يحتاج للمساعدة، وهدفها من هذه السلسلة تعليم ألف باء المشاعر والاحتياجات للطفولة المبكرة لتكون منهجاً لهم يعينهم مستقبلاً، فمعظم كتب الأطفال تهتم بكل ما يحيط بنا من علوم وفنون ولغات ولكن قلما نجد قصصاً تهتم بهم وبدواخلهم وتعلمهم الرفاهية الداخلية، والسلسلة هي نوع من اقتباسات مستقاة من كتاب «التواصل اللاعنفى» للكاتب مارشال روزنبرغ، تحاول أن يكون قاموساً للأطفال ليتعرفوا من خلاله على حقيقة مشاعرهم واحتياجاتهم، «فعندما يعرف الأطفال ويفهمون مشاعرهم واحتياجاتهم ويتمكنون من التعبير عنها... سيتحملون مسؤوليتها ومسؤولية ما يفعلون، ولا يسقطونها على الآخرين، وبذلك نثري مجتمعنا بعلاقات تتصف بالفهم وتعيد له التوازن».

هي طبيبة الأسنان الدكتورة «هند مصطفى» بشخصية لطيفة محببة انعكست في أفكار وكلمات قصصها الرهيبة الذكية، في زمن يحتاج فيه أطفالنا إلى هذه «القوة الناعمة» المخزونة في الحكايات لبتتمكنوا من تحمل آثار كوارث خلخلت ميزانهم النفسي ومنطوقهم اللفظي وتصرفاتهم مع كل من حولهم.

«تشرين» التقت الدكتورة هند مصطفى وسألتها:

«من اللافت جداً أنك تخوضين الآن في بحر أدب الطفل إضافة إلى أنك طبيبة أسنان... ما سبب هذا التحول؟

في الحقيقة هذا ليس تحولاً، فأنا مازلت طبيبة أسنان، لكن باعتباري قريبة من الطفل بحكم عملي في المراكز الطبية ومراكز الإيواء بعد الحرب... كان من واجبي أن ألتجأ إلى ما يساعدهم على تخطي هذه الرضوض والأزمات النفسية التي تعرضوا لها، فبدأت الكتابة بشكل عفوي، وما كتبته لاقي صدى طيباً سواء عند الأطفال أو عند المختصين في أدب الطفل... لذلك قررت أن أعمق أكثر في عوالم هذا الأدب ليكون ما أكتبه لهم أكثر جمالاً واحتراماً لعقولهم وأرواحهم.

«أنت من أسرة متواضعة وبسيطة لكنها مثقفة ومتعلمة... كيف أثرت تربية الأهل في تكوين معارفك؟ وهل للذكريات مع إخوتك وشخصياتهم المرحلة الفكاكية وأولادهم الكثيرين دور في إنضاج أفكارك عن الأطفال؟

أنا من قرية «الهزاني» في ريف مصياف،



الكاتبة هند مصطفى: حين يفهم الأطفال مشاعرهم سيتحملون مسؤولية أفعالهم ولا يسقطونها على الآخرين!

الإخوة الخمسة.. تناديننا أمي صباحاً، وهي تعجن الخبز.

وصلواتها العذبة، تبعد الشر... وتجلب الخير. لنلاقي الصبح الجديد... ونتنفس الزفرة الأولى. تروي لنا حكاية الخبز ذرة طحين وحبّة قمح من زرع ومن حصد من أنزل المطر وبارك الزرع ببركتك يا ربي

كيف تعرف أمي أنني استيقظت... فأنا لم أفتح عيني بعد... أنفي أفراق قبلي، واشتم رائحة الحليب المغلي على الحطب.

تقول أختي الوسطى: إن رائحة الحليب والحطب كعطر نسائي ورجالي في قارورة واحدة! تنادي أمي أخي الكبير: تعال يا يداي، ساعدني بإنزال الحلة عن الموقد، وهل ليلى أن تطبق بلا الإبهام!

تأخذ أختي الكبرى دور أمي في غيابها. ترشد وتوجه، تنهي وتأمّر بسبابتها، فهي صديقتها، وعقلها الرشيد.

وأختي الوسطى، فنانة البيت، بحسها الرفيع وذوقها البديع، تزركش البيت بالسنارة والخيط. تناديه أمي: تعالي يا عيني، ومن أمهر منها... بسم الإبرة تدخل الخيط.

وأخي الصغير بالحركة يطير... أسرع من السرعة من يحضر الأغراض... يراكض الدجاج... بقدميه القيتين، لا خوف من الدهر.

هو آخر العنقود هو خنصر اليد. أما أنا... فمن أنا؟

يخلق من شبيهي ألف ألف أربعين! ومن كثرة الحب فقد خلق من شبيهي ألف ألف أربعين.

في وسط آسيا بلد بأكملها تشبهني بالفم والأنف والعين، يقولون إنّي «طفل متلازمة داون»... أنا الضحكة... أنا الدمعة... أنا البركة... وأنا أصبع الخاتم «شبيك لبك»... الشكر لك يا رب، لكل هذا الحب.

أمي هي نحن... ونحن... ونحن... هي!

الذي يحلم بـ «بابا نويل» يهديه قطاراً، في دلالة عن الحلم وشوق السفر... وأودّ أن أشيد بدور وزارة الثقافة التي تصدّر كل قصص الأطفال إلكترونياً ومجاناً بشكل يسهل وصول القصص للأطفال مجاناً، فمن حقهم أيضاً أن يقرؤوا هذه القصص التي تكتب عنهم ولهم.

«أنت نشطة ومتابعة لمجموعات متخصصة على الفيسبوك تعنى بأدب ورسومات الأطفال... كيف في رأيك أفادت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعية هذا المجال؟

التكنولوجيا ساعدتني بشكل كبير جداً لأنها قربت الخبراء مني، ولأنه لا يسعنا السفر للمشاركة في معارض كتب أطفال على مستوى الوطن العربي والعالم.

لكن البداية الحقيقية كانت حين أعلنت وزارة الثقافة السورية عن ورشة لكتابة إبداعية للأطفال، تعرفت يومها على الأديبة المميزة «أريج بوادجي» التي أعطتنا أسساً قيّمة وأفكاراً مهمة، وكذلك الشاعر «حطّان بيرقدار»، والرسامة المبدعة «عدوية ديوب» ولينا نذاف... كل ذلك صقل تجربتي وأغنانني فعلاً، وزاد في رغبتني للغوص أكثر في عالم أدب الطفل. كما أجريت ورشة لكتابة القصة المصورة للكاتبة المميزة «ماريا دعدوش» على منصة «إدراك»، كذلك الأمر مع ورشات مع مجموعة (كتب أطفال) على الفيسبوك لتعليم كتابة وتحرير القصص، وحالياً مع «جنى للقراءة» للأستاذة «ريما كردي»، وسأقول بكل أمانة إن وزارة الثقافة، والهيئة السورية للكتاب عبر إصداراتها المخصصة للأطفال، والأدباء والرسامين المشرفين على مجلتي «أسامة» و«شامة»... يعملون بإخلاص ودراية ودأب يجعل الكثير مما ينتجونه يستحق الإشادة والتحية.

النص الاتي كتبتة الدكتورة هند مصطفى، وهو قصة عن الأم، تروي من وجهة نظر طفل مصاب بـ «متلازمة داون»، وكان ذلك لتوافق الاحتفال العالمي بمتلازمة داون مع عيد الأم في بلادنا:

«يد أمي»
في بيتنا الريفي الكبير نتشارك الغرفة، نحن

الكتاب الورقي «يقارع» الرقميات..

معرض في طرطوس يعيد الآمال بعودة الروح إلى سوق الكتب التقليدية

■ تشرين-آية محمد



ضحد معرض الكتاب الذي أقيم في طرطوس مؤخراً واحتضنته صالة المعارض في المركز الثقافي، كل الهواجس؟ المشروعة؟ بخصوص مصير الكتاب الورقي أمام زحف الكتاب الإلكتروني وتسلله إلى بيوت ومكاتب السوريين.

واعتبر حسّان يونس المشرف على المعرض، أنه بقدر ما أخذت التكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الاجتماعي من الكتاب الورقي، فإنها بذات الوقت استحضرت قراء جديداً لاقتناء الكتاب الورقي، إذ كانت خير مروج له، وبالتالي الدافع للبحث عن النسخة الورقية واقتناءها، فوسائل التواصل عملت فعلاً على تسويق الكثير من الإصدارات والعناوين القديمة، وكذلك الطباعات الجديدة من كتب حجزت لها مكاناً في مكتبات الكثيرين.

إذ رفعت هذه الوسائل - برأي يونس - من مستوى المعرفة عند الكثير من المتابعين، هذا الأمر دفع هؤلاء الناس للإقبال للكتاب. ويرى أن الموضوع متعادل على حدّ تعبيره، فنحن دائماً نفترض افتراضات بخصوص التأثير السلبي للتكنولوجيا على الكتاب الورقي، وكل الافتراضات في هذا الخصوص هي فقط اقتراحات ليست مبنية على معرفة أو دراسة أو استقصاء..

من جانبه بين الأستاذ في اللغة العربية وضاح مبارك، المدرس في مدرسة المتفوقين الثانية في طرطوس وهو زائر دائم لمعارض الكتب، أنه وعلى الرغم من الانتشار الواسع للرقميات ولكن يبقى للكتاب ألقه الخاص ووجود الكتاب بين أيدينا لا يبدل عنه... لقد نشأنا مع الكتاب فهي الصديق القديم الجديد... ومن تربي على الشيء شاب عليه.. تربيينا على رفقة الكتاب ورغم الظروف الصعبة تبقى الرغبة في امتلاك الكتاب ملحة.

وللكتاب حضوره أيضاً بين أصحاب العلوم الأساسية وليس فقط بين العاملين في حقل العلوم الإنسانية، فالدكتور محمود حمدان اختصاصي جراحة عامة، يرى أن معرض الكتاب محطة مهمة يجب زيارتها لكن نفتقد لها لأنها تبتعد بين الفترة والأخرى، وقال: أنا استهجن القراءة الإلكترونية للشعر أو الرواية، فكيف علينا أن نكتشف عالم الكتاب إن لم نلامس أوراقه أو ننقد هذا الكاتب أو نتفاعل معه، الكتاب شيء عظيم لا يمكن الاستغناء عنه أبداً، وثمة تهيؤات عن شيء اسمه حضارة لا تنسجم مع أحاسيس الكتاب أبداً..

بكل أسف أن شراء الكتب أصبح رفاهية في ظل الظروف المعيشية الراهنة، هناك إقبال نعم لكن الفجوة بين هذا الإقبال ومبيعات الكتب كبيرة جداً وهذا يعزى لارتفاع سعر الكتاب بشكل مبالغ فيه. ويعتبر المدرس وضاح مبارك أن أهالي طرطوس دائم الحريص على الثقافة.. والمحافظة محافظة التفوق الطلابي وهذا سبب من أسباب الإقبال على المعرض رغم الظروف الصعبة.

وقال: من خلال وجودي في المدارس ألاحظ شغفاً مستمراً ومتنامياً لدى أهالي الطلاب لتشجيع أبنائهم على المطالعة والثقافة والمشاركة في مسابقات تحدي القراءة العربي ومسابقات دار الفكر والشبيبة والأولمبياد العلمي وأعتقد أن هذا فعلاً أحد أهم أسباب النجاح.

أيضاً الكاتبة صالح، اعتبرت طرطوس مدينة العلم والثقافة منذ القدم، وبرأيها فإن لوجود قامات علمية وأدبية في هذه المدينة لمع نجمها وخلدها الماضي، دور مهم في خلق الشغف المستمر لدى الجيل الحالي في سلوك الطريق ذاتها.

وهي تصرّ على أن الشباب أكثر رغبة للقراءة وإن الكتاب يعرض الذوق الرفيع وثقافات البلدان المختلفة.

وارتأت الكاتبة بتول صالح أن الإقبال على المعرض كان حالة صحية ومطمئنة، وقالت: أجد في ذلك بصيص أمل يبشرنا بجيل واع قادر على الموازنة بين مواكبة عجلة السرعة وبين قدرته على حماية كينونته الفكرية من وباء الجهل والتقليد الأعمى المتفشي حالياً.

الحضور كان نسبياً جيد، لكن حقيقة أسعار الكتب قللت من إمكانية اقتنائها من قبل رواد المعرض بحكم الظروف الاقتصادية التي يعيشها أغلب من يرغبون باقتناء الكتب، لاسيما أن الشباب كانوا النسبة الأكبر من رواد المعرض ولديهم رغبة في القراءة والاطلاع وشراء الكتب.. لكن ثمة ما حال دون ذلك.

وهذا ما لفت إليه الدكتور حمدان الذي أكد أنه رغم اهتمامات الناس المختلفة، لكن هناك أولويات ومستلزمات أهم.. هناك من يخصص جزءاً من المال بخصوص المعرض وأنا من هؤلاء الناس. هناك شباب لديها شغف وحب كبير واهتمامات رغم انتشار السوشيال ميديا؟ لكن غلاء الكتاب والظروف الصعبة تمنعهم من القراءة.

وفي الاتجاه ذاته ذهب رأي الكاتبة بتول صالح، التي بينت

زواج هذا الزمان.. يوم غسل ويوم بصل

■ تشرين- د.رحيم هادي الشمخي

في هذا الزمان ازدادت المشكلات الزوجية بين الرجل والمرأة، وامتألت خزائن المحاكم بملفات القضايا المتعلقة بهذه الأزمة من طلاق ونفقة.. إلى ما هناك، وإذا ما غصنا في المقدمات الاعتيادية نجد أن الشاب يتقدم للزواج من إحدى الفتيات، فيقابلها أهلها بعد حين بالقبول بعدما رأوا فيه صفات طيبة وإمكانات جيدة ووعوداً بالخير، فيعدون لهما بالتوفيق وبالرفاء والبنين، ويعين موعد العرس، ويتم الاحتفاء به من قبل عائلتي الطرفين.

في البداية يعيش الزوجان حياة هادئة مملوءة بالحب والسعادة والاحترام.. والحياة الزوجية - كما يقال - (يوم غسل ويوم بصل)، فالخلاف قد يقع بين الزوجين لاعتبارات كثيرة، ولأسباب عدة، قد تكون في محلها أو لا، منها أن الزوج يرغب عند عودته من العمل أن يرى المنزل



الكثيرة ودراساتهم، ومن ثم تنتظر زوجها فيتأخر فتذهب لتنام من شدة تعبها، وبدل أن ترتاح تفاجأ بزوجها يوقظها بعدما عاد في ساعة متأخرة؛ فقط لأنه يرغب عندما يعود إلى المنزل أن يرى زوجته

نظيفاً والطعام مهياً مع الابتسامة الحلوة من الزوجة مع عبارة (الله يعطيك العافية)، وقد ترى زوجة قضت نهارها في ترتيب المنزل وغسل الثياب وإعداد الطعام ومراقبة الأولاد ومتطلباتهم

بانتظاره.

ومن الرجال من يعمد إلى شتم زوجته دونما سبب أمام أولاده، ويسمع جيرانه غير آبه، وقد يعمد إلى ضربها، وتزداد الأمور سوءاً عندما يهددها بالطلاق لإخافتها، وقد ينفذ تهديده، فتصل الأمور إلى ما لا تحمد عقباه.

ومن النساء من تعمد إلى معاملة زوجها بأوامر، وتخشن له بالكلام خاصة إذا كان زوجها أديباً حليماً سكوتاً، وترفع صوتها في وجهه عالياً، ولا تلتزم حدّها، بل قد يصل الأمر إلى أن تطلب منه الطلاق أكثر من مرة، فيفقد صوابه، ويطلقها، وهو غاضب بالثلاث، لأن الغضب ليس عذراً، فتقع في شرك فعلتها.

وأخيراً، لنا في رسول الله محمد (ص) القدوة الحسنة عندما قال: «استوصوا بالنساء خيراً»، وقال: «لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها».. وكان الله في عون الزوج والزوجة في هذا الزمن الرديء والظروف الصعبة.

انطلاق زهاب الدور النهائي لدوري شباب الممتاز



الترتيب النهائي للدوري، فيلعب اليوم أهلي حلب وجبلية في ملعب السابع من نيسان على المركزين الأول والثاني، وفي ملعب الفيحاء الصناعي في العاصمة دمشق يلعب قطباها الجيش والوحدة على المركزين الثالث والرابع، وفي ملعب حمص الصناعي الكرامة بمواجهة تشرين على المركزين السابع والثامن، وحطين في ملعب المدينة الرياضية الصناعي يقابل الطليعة على المركزين التاسع والعاشر، بينما يستقبل الحرية غدا الخميس النواعير في ملعب السابع من نيسان في حلب للعب على المركزين الخامس والسادس، والثوبئة كذلك في حمص يستقبل الساحل على المركزين الحادي عشر والذي يليه.

حسابات الفوز

في حال تعادل الفريقان بالنقاط بعد انتهاء المدة القانونية لمباراة الإياب يعمد إلى حساب فارق أهداف في المباراتين لتحديد هوية الفريق الفائز، وإذا استمر التعادل يفوز من سجل أهدافاً أكثر في أرض الفريق الآخر، وإذا استمر التعادل يعمد إلى تطبيق قاعدة ركلات الترجيح من دون اللجوء إلى وقتين إضافيين.

ماذا قالوا؟

العميد نزار إسماعيل مدير فريق الجيش: كنا نأمل اللعب على المركز الأول، شاركنا جبلة صدارة مجموعتنا لكنه تفوق بفارق الأهداف، وهذه حال كرة القدم، واليوم سنلعب مع جارنا الوحدة الذي لديه فريق جيد، وبدورنا سنلعب للفوز بالمركز الثالث، ولاعبونا على أتم الاستعداد والجاهزية لذلك.

بدوره نوار حسون مدير فريق شباب تشرين تكلم عن أحوال فريقه قبل مواجهة الكرامة: بدأنا الدوري بلاعبين من مواليد ٢٠٠٥

تشرين

تبدأ اليوم منافسات الدور الثاني والنهائي من الدوري الممتاز للشباب في كرة القدم (دوري تحديد المراكز بين المجموعتين)، فقد احتل جبلة صدارة المجموعة الأولى برصيد ٢٣ نقطة، وهو الرصيد ذاته الذي حصل عليه شباب الجيش، لكن فارق الأهداف صب لمصلحة جبلة، بينما جاء الحرية ثالثاً بـ ١٩ نقطة، تلاه تشرين بـ ١٧ نقطة، فالطليعة بـ ١٢ نقطة والثوبئة بـ ١٠ وقد تمكن من البقاء في الممتاز بعد تفوقه على المحافظة الذي لديه الرصيد نفسه، لكن فارق المواجهات جاء لمصلحة الثوبئة في مباراة الفصل في المرحلة الأخيرة، وبهذا، فإن المحافظة غادر دوري الممتاز إلى مصاف أندية الدرجة الأولى كما فريق رجالة الذي يصارع في الدوري ذاته.

أما في المجموعة الثانية فقد حسم صدارتها أهلي حلب قبل نهايتها ونال ٢٥ نقطة تلاه الوحدة بفارق ٨ نقاط برصيد ١٧ نقطة فالنواعير ١٤ نقطة والكرامة ١٢ نقطة وحطين ١١ نقطة والساحل ٤ نقاط، وأخيراً المجد انسحب من الدوري ليهيبط مبكراً إلى دوري الدرجة الأولى، منافسات هذه المجموعة في دورها الأول كانت محسومة قبل نهايتها، ولاسيما في المقدمة والهبوط، فلم نشاهد تلك الحماسة والندية كما المجموعة الأولى على اعتبار أن هبوط المجد مبكر، فقد شاهدنا الساحل يلعب لتأدية الواجب ليس أكثر وبعد حسم أهلي حلب الصدارة باتت الفرق الأخرى تسعى لظهورها كذلك الأمر ليس أكثر.

تحديد المراكز

حسب قرار اتحاد الكرة ستلعب الفرق فيما بينها ذهاباً وإياباً لتحديد المراكز لمعرفة

هذا العمر بحاجة للاحتكاك، وخوض مباريات كثيرة لصقل موهبتهم وإعطائهم دفعة معنوية للأمام.

بدوره مدرب فريق شباب أهلي حلب خالد عريان تحدث عن لقاء القمة مع جبلة قائلاً:

مباراة الذهاب ستحدد مسار البطولة من وجهة نظري بشكل كبير، ويجب أن يكون الحسم غداً في حلب وعدم انتظار لقاء الإياب.

نسعى لتسجيل أكبر عدد من الأهداف رغم أن جبلة من الفرق الجيدة التي لا يستهان بها، والدليل وصوله إلى النهائي.

الفوز مطلوب كما أشرت ونتيجة رقمية تكون مريحة، لأننا ندرك صعوبة لقاء العودة في جبلة نظام الدوري لم يعط فرصة لبقية الفرق من أجل المنافسة، والدوري هذا الموسم لا يلبي الطموح نتيجة قلة عدد المباريات، وهذا شيء لا يخدم اللعبة.

فريقنا يلعب بكامل الصفوف ولا يوجد أي غيابات ونحن على أتم الجاهزية.

تجدد الإشارة أخيراً إلى أن مباريات الإياب الحاسمة ستكون يومي ١٢ و١٣ الشهر الجاري.

معظمهم شاركوا مع فريق الشباب الموسم الماضي، ومواليد ٢٠٠٦ من فريق ناشئي الموسم الماضي، الفريق الذي خرج من الدور الثاني من بطولة الجمهورية للناشئين، وتم ترقيع بعضهم إلى فريق الشباب.

كانت البداية جيدة في مرحلة الذهاب مع ثلاثة انتصارات متتالية أعطت الفريق الثقة، لكن الخسارة القاسية مع الحرية في حلب أثرت نفسياً وتراجعتنا مركزين إلى الخلف.

بعد الخسارة تم ترقيع عدد من لاعبي فريق الناشئين وعددهم خمسة لاعبين من مواليد ٢٠٠٧ والحارس من مواليد ٢٠٠٨.

بداية الإياب كانت بالانتصار على المحافظة تلتها سلسلة تعادلات وخسارات في أغلب المباريات، افتقدنا فيها للمسة الأخيرة وخاصة في مباراة الإياب مع جبلة، وهذه إحدى مشاكل فريقنا في هذا الموسم، إضافة لقلّة انضباط بعض اللاعبين.

نظام الدوري كان ظالماً بالنسبة لنا، إذ اعتدنا على لعب دوري من ١١ جولة لمرحلة الذهاب ومثلها للإياب، وخاصة أن اللاعبين في

الإسباني: «مقارنة صعبة. نتحدث عن اثنين من أفضل ثلاثة مهاجمين في العالم، ليفاندوفسكي يتفهم جيداً اللعب الموضعي لبرشلونة. بنزيمًا يتحرك كثيراً ويظهر في كل مكان، إنه موهوب جداً».

وتابع: ليفاندوفسكي أفضل من الناحية البدنية، وكريم متفوق في الناحية الجماعية. كل منهما له تأثير مختلف على أداء الفريق.

بدوره الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني، أكد أن التفاصيل الصغيرة ستكون حاسمة في تحديد هوية المتأهل إلى نهائي كأس الملك، خلال مواجهة إياب نصف النهائي أمام برشلونة.

أنشيلوتي أعرب أن لقاء الكلاسيكو هو الأهم بالنسبة



وأضاف: أتوقع مباراة صعبة جداً، ريال مدريد يضم مجموعة من أفضل اللاعبين، ولقد اعتادوا مثل هذه المواجهات، كثيراً ما حوّل هزيمته إلى فوز، ما زال الريال مرشحاً للتأهل.

مقارنة بنزيمًا وليفاندوفسكي ويسوّاله عن المقارنة بين مهاجمه روبرت ليفاندوفسكي وهادف الريال كريم بنزيمًا، أوضح المدرب

في المقابل فاز الريال في مباراة واحدة هذا الموسم، في الدور الأول من منافسات الدوري بنتيجة (٣-١). محاولة الثأر وصرح تشافي في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: «أعتقد أنهم يريدون الثأر بعد الهزائم الثلاث. سوف ينافسون بقوة كعادتهم. إنهم جائعون لتحقيق الفوز».

تشرين-إبراهيم النمر

تتجه أنظار العالم اليوم إلى ملعب الكامب نو معقل الفريق الكاتالوني برشلونة عندما يستقبل غريمه التقليدي النادي الملكي ريال مدريد في لقاء إياب الدور نصف النهائي من كأس ملك إسبانيا في العاشرة مساءً.

وقد حذر تشافي هيرنانديز مدرب برشلونة من رغبة ريال مدريد في الانتقام بعد هزيمته في آخر ٣ مباريات جمعت الفريقين.

وفاز برشلونة ذهاباً خارج ملعبه بهدف نظيف، كما فاز الشهر الماضي في منافسات الدوري (٢-١) وفاز أيضاً بثلاثة أهداف مقابل هدف في كأس السوبر الإسبانية التي أقيمت بالسعودية.

الميرنغي يسعى للثأر... والبارسا للوصول إلى نهائي كأس إسبانيا

للجمهور واللاعبين، وهو منافسة كبيرة في بطولة مهمة، على بعد خطوة من المباراة النهائية. وبخصوص التشكيلة المحتملة وتغيير نظام اللعب، أشار أنشيلوتي إلى أنه يجب القيام بتقييم الوضع، في آخر مباراتين قدمنا أداء جيداً، نافسنا وكنا قريبين من الفوز في كامب نو، لم تكن مباريات الكلاسيكو الأخيرة جيدة بالنسبة لنا.

وتابع: كروس ومودريتش لاعبان لا يمكن المساس بهما، لكن هذا لا يعني أنهما سيلعبان، يوجد عدة لاعبين لا يمكن المساس بهم، لكن في النهاية يجب اختيار تشكيلة من ١١ لاعباً، لذلك يجب النظر إلى ما يتوفر في مقاعد البدلاء، فالدخول كأساسي ليس هو الأهم، بل كونك مؤثراً في النتيجة يكون مهماً.

المواطن@نت

نظرة نسر محلق

يسرى المصري

ماذا تفعل إذا قيل لك: إن النهاية قاب قوسين أو أدنى؟ يقول الشاعر وهو يمتطي يومه.. لن أحتاج إلي مهلة للرد، إذا غلبني الوسن نمت.. وإذا كنت ظمأنا شربت.. وإذا كنت أكتب، فقد يعجبني ما أكتب وأتجاهل السؤال.. وإذا كنت أتناول طعام الغداء، أضفت إلى طبق الأرز قليلاً من الملح و الفلفل.. وإذا كنت أقرأ قفزت عن بعض الصفحات.. وإذا كنت أقشر البصل ذرفت بعض الدموع.. وإذا كنت أمشي واصلت المشي بإيقاع أبطأ.. وإذا كنت موجوداً، كما أنا الآن، فلن أفكر بالعدم.. وإذا لم أكن موجوداً، فلن يعنيني الأمر.. وإذا كنت أستمع إلى موسيقا موزارت، اقتربت من حيز الملائكة.. وإذا كنت نائماً بقيت نائماً وحالماً وهائماً بالغاردينيا.. وإذا كنت أضحك، اختصرت ضحكتي إلى النصف احتراماً للخبر.. فماذا بوسعي أن أفعل؟ ماذا بوسعي أن أفعل غير ذلك، حتى لو كنت أشجع من أحمق، وأقوى من هرقل؟ وهكذا يرى البعض أن حياة الإنسان الثانية تبدأ عندما يكتشف أنه يعيش حياة واحدة، أي إن الروتين اليومي يفقد الإنسان الشعور بجمال الحياة من حوله وأحياناً لا بد من كسر هذا الروتين والعودة إلى الأحلام القديمة واستقراء ما يسعدنا في تحقيقها والخروج من النمطية في العلاقات مع العائلة والأصدقاء واكتشاف الحياة من جديد.

رغم أن مصطلح السياسة عند الأغلبية تشويه الكثير من الرزايا والبلايا لما يحمله من معاني الفتن والدسائس والتآمر على الشعوب ويكاد يكون لدى البعض الآخر كمصطلح الحرب لا يحمل إلا معاني الخراب والدمار وقتل الأبرياء.. لكن المصطلح بمعناه البعيد عن السياسة أمر لا بد منه في حياة كل البشر.. فلا بد من وضع سياسة بالمعنى النظيف لكل شيء في الحياة، وهنا يقترب معنى السياسة من معاني التخطيط والرؤية المستقبلية والإدارة وأول شيء يحتاج المرء تسييس أمور حياته أي إدارتها بدءاً من إدارة الذات أو النفس، فالإنسان غالباً يميل إلى الكسل والغوضى والتراخي ما يجعله غير قادر على الإنجاز، ولا شك بأن مراقبة هذا الكون الجميل الدقيق تعلمنا أن النظام والتنظيم هما الأصل في تحقيق أي تقدم أو نجاح.

وإن كانت المصطلحات النظرية سهلة فإن تطبيقها على الواقع شيء آخر وهو أمر صعب ويحتاج إلى مران إلى حد ما لأن الإنسان مرتبط بأولويات العيش التي لم تختلف منذ وجود الإنسان القديم ومنذ بدأت الحياة على الأرض فقد بقينا نتوارث الحاجات إلى الأمان والسكن والمأكل والعائلة، وكلما تطورت احتياجات الإنسان ازداد إبداعه وهوسه بتحقيق المزيد من الرفاهية.

اليوم ربما بسبب الإفراط في المادية يشعر الإنسان بأنه يكرر نفسه كل صباح من دون أي جديد وهو مضطر لسماح ما يسعده وما يتعسده بل الانخراط في كل طبقات الأوزون الصحية والملوثة فقط لكي يجد في سلتة موضوعاً ما يثبت من خلاله أنه يتشارك مع البشر هموم هذا الكوكب ولا تزال الأنسنة من صفاته.

إنها سياسة الخروج من الصندوق والفرصة بفتح طرق جديدة واكتشاف مكامن الجمال والسعادة في حياتنا.



أحمد مقداد عثمان، العامل الطيب في مديرية الأنهار.. رغم برودة الطقس والمياه وغازة النهر الذي قد يشكل خطورة على حياته ورفاقه في بعض الأماكن إلا أنهم يستمرون في تنظيف مجرى بردى، ويتمنى على المواطنين أن يساعدهم من خلال عدم رمي المخلفات التي قد تسبب كوارث في حال تكدست وأغلقت مجرى النهر.

طارق الحسنية

الدراما الرمضانية تنعش سباق استقطاب بين المنصات الإلكترونية

تشرين - بارعة جمعة



الحديثة، بعرض المسلسلات المصرية فقط. جني الأرباح هو المؤشر الأكثر تصديقاً لنجاح عمل منصات عرض الأعمال الدرامية التي لا تخلو من العنف الذي طغى على أغلبيتها، ويات المحفز الأول لمتابعة المشاهدة من قبل الجمهور، مسجلاً الكثير من الأرقام الخيالية التي برزت في أول حلقات مسلسل الزند، برقم قارب الـ ٢٥٠ مليون مشاهدة، عدّه المخرج طلال لبابيدي خيالياً واستطاع جني قرابة الـ ١٢ مليار ليرة سورية، وبذلك استطاع تحصيل رأسمال الشركة منذ اليوم الأول، لكنه وبالرغم من كل هذه السباقات لكسب الأسبقية وتسجيل الحضور الأقوى في عرض رمضان، فالمنصات تسير بركب التطور، والتلفاز لا يزال حاضراً في ذهن المشاهد بخصوصيته التي لا يمكن لأي تطور أن يلغيها.

حضور متواصل خالٍ من تقطع المشاهدة بالإعلانات التي تدفع المتابع للملل، استثمار للوقت في متابعة أعمال درامية حرمت فرصة العرض ضمن شاشات التلفزيون أشعل الرغبة داخل جمهور دراما رمضان للبحث عنها وتسجيل حضور يومي لديها، باستخدام باقة عروض عربية كانت أميزها الدراما السورية.

حجزت لها فرصة بين المتابعين لدراما رمضان ٢٠٢٣، التي عرفت بالأكثر حظاً من مواسم سابقة، لحضورها ضمن منصات إلكترونية، غدت الأكثر انتشاراً وطلباً في المتابعة لما أطلق عليه «ممنوع من العرض».

تحول درامي أشبه باختصار الزمن بدقائق تناسب هذه الحالة، ما دفع الكثير من منتجي أعمال الدراما لمواكبة هذه النقلة النوعية في أسلوب تقديم المنتج لجمهور بات أكثر انشغالاً مما كان عليه سابقاً، اختصار الزمن والبعد عن فواصل الراحة بين مشهد وآخر بات من الماضي، ليبقى التركيز على تشويق المتابع بعروض مقتطفات من الحلقات القادمة، هو السر الكامن في تثبيته والاحتفاظ به لديها.

تتعدد الأسماء والشروط الواجب تنفيذها للارتباط بمنصة من دون أخرى، في وقت أخذت به منصة «شاهد» نصيبها الأكبر من الزبائن، أمام عروض مجانية لمشاهدة مسلسلاتها التي كان أبرزها (مربي العز والنار بالنار) ضمن باقة رمضان ٢٠٢٣، بينما اختصت منصة ووتش ات (Watch It) المصرية، التي راهنت على شكل الدراما

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة